

الفقه والمسائل الطبية

(279) الجنسي.. وهناك سبب آخر يحول دون انتشارها وهو عدم معرفة الناس بطبيعة هذه الاجهزة حيث يخالف معظم المرضى من خوض هذه التجربة. يواصل اخصائي جراحة التناسل ان نسبة نجاح عملية تركيب الـآجهزة التعويضية تصل إلى 100% فهي عملية بسيطة وسهلة لا يستغرق اتمامها أكثر من ساعة.. يتم خلال العملية استخدام أُسلوب التخدير النصفى للمريض بمعنى أنه يستطيع متابعة ما يحدث له خلال تركيب الجهاز.. ومثل هذه العملية هي الوحيدة من نوعها في العالم التي يرى المريض نتائجها بنفسه أولاً بأول مما يجعله يحس بالراحة والطمأنينة ويشعر ان مشكلته قد انتهت إلى الـآبد وعادت اليه مرة أُخرى فحولته المفقودة. والظاهر جواز هذه العملية من نظر الفقه وعدم المانع فيه سوى رؤية العورة ومسها وقد مرّ الكلام حولهما مفصلاً ومكرراً، فان لم يكن له حرج فلا تجوز العملية الا اذا كان المباشر طبيبة عقدها الرجل المريض ولو عقد مؤقتاً. واما اذا كان بقاء المريض على حاله مستلزماً للحرج الشديد فلا تحرم العملية المذكورة عليه وعلى الطبيب.